أثر استراتيجية حاول أن تجد الخطأ في تنمية السلوك الحذر عند أطفال الرياض

الباحثة. أشراف إسماعيل إبراهيم أ.د. فتحي طه مشعل الجبوري

جامعة الموصل . كلية التربية الأساسية

Ashraf.esmaeel٢٢@gmail.com

fathialjubory@uomosul.edu.iq

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية حاول أن تجد الخطأ في تنمية السلوك الحذر عند أطفال الرياض. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية، واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، إذ تم تعليم المجموعة التجريبية وفق استراتيجية حاول أن تجد الخطأ في حين تم تعليم المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، واقتصر البحث على أطفال مرحلة التمهيدي في روضة الأزاهير الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢٢. ٢٠٢٣) في محافظة نينوى، وبلغ حجم عينة البحث (٥٢) طفل وطفلة بواقع (٢٦) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية و(٢٦) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة، ولقد أعد الباحثان اختبار لقياس السلوك الحذر مكونا من(١٠) فقرات كل فقرة تتضمن سؤال لثلاث بدائل اثنان خاطئة وواحدة صحيحة، والبدائل هي عبارة عن صور تعبر عن موقف معين، واستعان الباحثان بمحرك البحث (google) للحصول على الصور، تعمل هذه الصور على استثارة الطفل للموقف المعروض مما يدفعه للإجابة عنها.

استمرت التجربة (٨) أسابيع، طبق الباحثان الاختبار القبلي، حيث تم تحليل النتائج مما اتضح ان الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند المستوى (٠،٠٥) مما يدل بان أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين إحصائيا، وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثان الاختبار البعدي للسلوك الحذر حيث أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين المجموعة التجريبية التي تم تعليمها وفق استراتيجية حاول ان تجد الخطأ والمجموعة الضابطة التي تم تعليمها وفق الطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية حاول أن تجد الخطأ، تنمية السلوك الحذر).

The effect of a strategy try to find the error in the development of cautious behavior among kindergarten children

ashraf 'iismaeil 'iibrahim dr. fathi tah misheal aljaburi

Mosul University - College of Basic Education

Abstract:

The aim of the current research is to identify the impact of the try-to-find-error strategy on developing cautious behavior among kindergarten children. To achieve the goal of the research, the researchers put the null hypothesis, and the researchers used the experimental design with two equal groups, as the experimental group was taught according to the strategy of trying to find the error, while the control group was taught according to the usual method, and the research was limited to the children of the preparatory stage in Al-Azahir Kindergarten for the academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣) in Nineveh Governorate, and the size of the research sample was (٥٢) boys and girls, with (٢٦) boys and girls for the experimental group and (٢٦) boys and girls for the control group, and the researchers prepared a test for the development of cautious behavior consisting of (١٠) paragraphs, each paragraph includes a question There are three alternatives, two are wrong and one is correct. The alternatives are pictures that express a specific situation. The researchers used the search engine (Google) to get the pictures. These pictures stimulate the child to the presented situation, which prompts him to answer them.

The experiment lasted (٨) weeks, the researchers applied the pre-test, where the results were analyzed, and it became clear that the difference is not statistically significant at the level (٠.٠٥), which indicates that the children of the experimental and control groups are statistically equivalent, and after the end of the experiment, the researcher applied the post-test of cautious behavior Where the search results showed that there were statistically significant differences at the

level of significance (٠.٠٥) between the experimental group that was taught according to the try to find the error strategy and the control group that was taught according to the traditional method.

Keywords: (try to find the error strategy, developing cautious behavior).

مشكلة البحث:

بعد مراجعة الدراسات السابقة لاستخدام استراتيجية حاول ان تجد الخطأ لاحظ الباحثان بانها تكاد ان تكون معدمة فلم يتم تطبيقها على مرحلة رياض الأطفال على حد علم الباحثان، وعليه تم في الدراسة الحالية معالجة الهوة البحثية في مجال التعليم النشط باستخدام استراتيجية حاول ان تجد الخطأ في مرحلة رياض الأطفال وبمتغيرات تتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال، فقام الباحثان بتوظيف الاستراتيجية على عينة من أطفال الرياض منطلقين من الحرص على ضرورة تعرف طفل الروضة على بيئته إضافة الى ذلك الحفاظ على صحة الطفل وسلامته، لكون الطفل بطبيعته يحب اكتشاف البيئة المحيطة به مما يعرضه للخطر فمن خلال استراتيجية حاول ان تجد الخطأ يمكن توجيه الطفل للتعامل مع الموقف الذي يتعرض له وبالنتيجة يقوم الطفل بالسلوك الصحيح.

كما انه في هذه المرحلة يزداد اندماج الأطفال في كثير من الأنشطة فيتعلمون الكثير من السلوكيات ويمرون بخبرات جديدة من خلال الفرص المتاحة لهم في الأنشطة التي يمارسونها، ولكي يكتسب الطفل المعلومات السليمة وبعض المفاهيم فلابد له من المشاركة الفعلية بالأنشطة الصفية مع اقرأنه. (حسونة، ٢٠٠٧: ٧)

ومن هنا بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة الباحثان للمعلومات والمعارف المقدمة الأطفال حيث أن الرياض تركز بشكل أساسي على تنمية مهارات القراءة والكتابة والمعارف الأساسية اكثر من تركيزها على الجوانب التي تراعي جوانب التربية الأمنة لتنمية السلوك الحذر لدى طفل الروضة، ولما تتسم به طبيعة الطفل في مرحلة الروضة بالميل للاكتشاف والبحث وكثرة الأسئلة الأمر الذي يدعو لضرورة استخدام أساليب وطرق لتعليم الطفل في هذه المرحلة بما يتناسب مع طبيعته، وتعد مسؤولية وقاية الأطفال من الحوادث والمخاطر التي

يتعرض لها مسؤولية مهمة تقع على عاتق ألا سرة والروضة معا وذلك بتعليم الطفل السلوك الحذر والعادات الأمنة والسليمة بطرق تتناسب مع النمو المعرفي للطفل. اذن فان مسالة تربية الطفل لا ينبغي أن تترك للصدفة او للعفوية ولكن لابد أن تكون مخططة وبشكل مستهدف ومقصود حتى يمكن التوصل الى نواتج تعلم جيدة تحقق سلوكيات إيجابية اتجاه المجتمع.

وتم دعم مشكلة البحث الحالي من خلال استطلاع أعده الباحثان لبيان رأي معلمات الروضات وكان عددهم (٢٠) معلمة وذلك بهدف قياس مدى احتياج طفل الروضة لتنمية السلوك الحذر لديهم، ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الاتي:

"ما أثر استراتيجية حاول أن تجد الخطأ في تنمية السلوك الحذر عند أطفال الرياض"

أهمية البحث

ان الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يعد أحد المعايير التي يمكن من خلالها قياس تطور المجتمع وتقدمه لان لا يقتصر على الاهتمام بالطفل فحسب بل يتعداه الى الاهتمام بالأمة ككل، حيث أن إعداد الأطفال ورعايتهم في كافة الجوانب هو إعداد للأجيال القادمة من اجل تنمية قدرتها على مواجهة التحديات التي تفرضها مقتضيات التطورات السريعة التي تشهدها المجتمعات. (صبره، ٢٠١٨: ٢)

ففي مرحلة الطفولة المبكرة من عمر الأطفال يمتلكون قدرة وطاقة توجههم بشكل مستمر لاكتشاف ما يحيط بهم من البيئة التي يعيشون فيها ويتفاعلون معها وهم بذلك معرضين في كثير من الأحيان للعديد من المخاطر اليومية ويرجع السبب بذلك لخبراتهم المحدودة وعدم قدرتهم على حماية أنفسهم مما يؤدي الى عدم تصرفهم بشكل سليم في مواجهة المواقف التي يتعرضون لها. (الزبيدي، ٢٠١٦: ٤٤)

وفي هذه المرحلة من العمر هنالك الكثير من الحوادث والإصابات الخطرة التي يتعرضون لها الأطفال قد تؤدي الى وفاتهم كالتسمم من خلال ابتلاع المنظفات أو أجسام غريبة أو مبيدات حشرية أو تناول غذاء ملوث واللعب بالنار أو السقوط من أماكن مرتفعة. (١٩٩٧:٢٨، Institution Texas Kids)

وبذلك فان الطفل معرض للعديد من الأخطار والحوادث، والتي يجب علينا حمايته من التعرض لها وذلك من خلال السير في اتجاهين: الأول نعمل على زيادة وعي الطفل بالأخطار التي يتعرض لها وأثارها ونتائجها، وعواقب السلوكيات التي يقوم بها والتي تعرضه لخطر الإصابة، وممارسة السلوكيات الأمنة والتدريب عليها بشكل مستمر حتى يعتاد الطفل على ممارستها، أما الاتجاه الثاني هو معالجة أسباب ممارسة الطفل السلوكيات التي قد تعرضه للخطر وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية ثرية تشبع حاجاته الى الحركة واللعب وحب الاكتشاف وتتناسب مع خصائص نموه واهتماماته ويتم ذلك في ظل بيئة امنه من الأخطار.(أبو السعود، ٢٠١٠: ٣)

ونجد تربية الطفل تربية سليمة آمنة تساعده على إدراك ذاته وله القدرة على بناء الثقة بالنفس، وبذلك له القدرة على مواجه المشكلات في حياته، إضافة لذلك فهي تنمي لديه التفاعل الاجتماعي والقدرة على التواصل مع الأخرين، وعلى عكس ذلك يؤدي الى القصور في تعلم المهارات الاجتماعية هو قلة الثقة بالنفس واعتماده الدائم على الأخرين، مما يؤدي الى شعوره بالشك في قدراته، وعدم القدرة على التفاعل مع الأخرين او الوثوق بهم، وبالتالي ينعكس على فقدان السيطرة على إدارة حياته في المستقبل. (الروبي وعمر، ١٩٩٥: ٩)

وتعد التربية الوقائية أحد اهم أنواع التربية التي تهدف إكساب الأطفال السلوك الحذر لحمايتهم وإعدادهم للمجتمع للتمتع بأقصى قدر ممكن من الاطمئنان والصحة والسلامة.

(أمين، ٢٠١٩:

٦٧٩)

والتربية هي الوسيلة الرئيسة التي من خلالها يمكن توجيه القدرات باستخدام نظام مدروس وهادف، فمن خلالها يزود أطفال الرياض بما يحتاجون اليه من معلومات والقدرة على إكسابهم مهارات التفكير المختلفة. (الحمداني، ٢٠٢٢: ١٦٨)

وتمثل الأماكن المكتظة كالروضات والمدارس من الأماكن التي يسهل فيها انتقال الأمراض المعدية والإصابات والجروح الجسمية، فلابد هنا من التركيز على إكساب الطفل التربية الوقائية والسلوك الحذر الذي يساعده على التعامل مع تلك المواقف. (أمين، ٢٠١٩: ٦٧٩)

ومؤسسات رياض الأطفال من المؤسسات التعليمية الحكومية التي تسعى لتقديم البرامج التربوية بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات الاجتماعية استعدادا للمرحلة الابتدائية، وتشمل اهتمامها نواحي النمو المختلفة من الناحية اللغوية والبدنية والنفسية والإدراكية والانفعالية وغيرها، مما يحقق بيئة تعليمية مناسبة تمكن من النمو السليم المتوازن. (مهودر، ٢٠١٢: ٣٣)

وتعد مرحلة رياض الأطفال التربة الخصبة مقارنة بالمراحل التربوية الأخرى والتي تساهم في بناء وتشكيل الشخصية لأنها يتم التعلم في هذه المرحلة بشكل تلقائي مما يسهل مسار العمليات التعليمية اللاحقة، فهي مرحلة حاسمة لنمو شخصية الطفل من الناحية الجسمية، الحركية، العقلية، واللغوية، والاجتماعية، والخلقية، والانفعالية، والمهارية.

(العبيدي والعلي، ٢٠٢١: ٢٦٩)

والمعلمة في رياض الأطفال تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل فهي من الأشخاص المأثرين تأثير ملموس في حياته بعد الأم، فتقع عليها المسؤولية عن كل ما يتعلمه الطفل ويكتسبه من خبرات واتجاهات وأفكار وعادات ومعتقدات ومهارات فهي تعكس بذلك أفكارها واتجاهاتها ومعتقداتها ويظهر ذلك في ممارساتها وسلوكياتها والتي سرعان ما تنتقل للطفل. ويفترض بها ان تنتقي المهارات والخبرات العلمية والأنشطة اليومية وتوظيفها بشكل إيجابي وبالتالي تأثر على نموه بجوانبه المختلفة إيجابيا. (هاشمي، ٢٠١٩: ٢٨٥).

ولقد أكدت دراسات على أهمية تزويد المعلمات حول التربية الأمنة لطفل الروضة وطريقة المحافظة على الطفل من المخاطر وتزويدهم بالسلوك الآمن التي يتمكن من خلالها الطفل الابتعاد عن المخاطر واكتساب السلوك الحذر. (رياض، ٢٠١٢)

ودراسة الجندي (٢٠٠٣: ٣٠) أشارت الى ضرورة تنمية السلوك الحذر لوقاية الطفل من الأخطار التي قد تحيط به سواء كان ذلك في المنزل أو في الروضة أو في الشارع.

وبسبب طريقة التعلم المتبعة في هذه المرحلة معتمدة على الحفظ والتلقين وتجاهل عمليات الفهم والاكتشاف لدى الأطفال، وبذلك لا يستطيع الطفل اكتشاف البيئة المحيطة به ويعود ذلك الى طرائق التعلم التقليدية التي تعتمد عليها اغلب المعلمات لتحقيق أهداف التعلم.

(بشير، ٢٠٢٢: ٣٠٦)

ويعد التعليم النشط أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي لها دور إيجابي في العملية التربوية ومن خلال التعلم النشط يوفر لطفل الروضة البيئة الملائمة للمشاركة الفعالة وإطلاق طاقاتهم الكامنة في عملية التعلم (بدير، ٢٠١٢: ٦٠). ومن خلال التعلم النشط يتم استخدام أنشطة تعليمية مختلفة تساعد على توفير حرية أكبر وخبرات تعليمية مفتوحة للطفل ويكون نشطا متفاعلا مع الموقف التعليمي، قادرا على التشارك وتكوين خبرات التعلم المناسبة.

(عصر، ٢٠٠٢: ٥٢)

ولقد انصب الاهتمام في الآونة الأخيرة على استراتيجيات التعلم النشط في تعليم كافة المراحل، ابتداء من رياض الأطفال ومرحلة الابتدائية والثانوية والجامعة لان لها تأثير إيجابي في عملية التعلم مثبت علميا التي تظهرها في عملية التعليم، ليكون لها اثار إيجابية وذات معنى على المتعلمين بشكل عام والأطفال بشكل خاص. (محمود والطائي، ٢٠٢٢: ١٩٨)

وان استراتيجية التدريس تسهل الوصول الى الهدف، حيث تشمل كل الإجراءات التي تقوم بها المعلمة داخل قاعة الصف للوصول الى الهدف وفق الإمكانيات المتاحة.

(الباوي والشمري، ٢٠٢٠: ٩٥)

وتأكيدا لما سبق أن البحث تتجلى أهميته في:

. أهمية المرحلة التي يتناوله البحث وهي مرحلة رياض الأطفال حيث تتشكل فيها الملامح الرئيسية لشخصية الطفل والتي تؤثر على مستقبله لاحقا.

. تم اختيار مرحلة التمهيدي لأهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة إعداد للمرحلة الابتدائية.

. تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

. توجيه نظر المسؤولين عن الطفل بأهمية البرامج والأنشطة المقدمة لهم.

. عند إعداد دليل معلمة الروضة يجب التركيز أن تكون هنالك معرفة باستراتيجيات التعلم النشط ومعرفة طريقة استخدامها من قبل المعلمة بمشاركة الأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على

. أثر استراتيجية حاول أن تجد الخطأ في تنمية السلوك الحذر عند أطفال الرياض.

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الأتية:

١. لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية حاول ان تجد الخطأ، ومتوسط درجات الأطفال المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للسلوك الحذر.

٢. لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للسلوك الحذر.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي:

. حدود بشرية: أطفال التمهيدي في رياض الأطفال من عمر (٥. ٦) سنوات لكلا الجنسين (ذكور، إناث).

. حدود مكانية: الروضات الحكومية التي تقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى.

. حدود زمانية: الفصل لأول من العام الدراسي (٢٠٢٢. ٢٠٢٣).

. حدود موضوعية: وحدة أنا وأصدقائي، وحدة الماء والغذاء.

تحديد المصطلحات:

١. استراتيجية حاول ان تجد الخطأ عرفها كل من:

الشمري (٢٠١١): هي الاستراتيجية التي تدفع الأطفال على التفكير الناقد، وتقبل الأفكار والآراء الأخرى، وتشجعهم على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم. (الشمري، ٢٠١١: ٣٤)

زائير وآخرون (٢٠١٣: ٣٣): هي من استراتيجيات التعلم النشط تهدف الى تدريب الطفل على الوقوف على الأخطاء وتصحيحها ببعض السلوكيات العامة وخاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

التعريف الإجرائي لاستراتيجية حاول ان تجد الخطأ: وهي سلسلة من الإجراءات التي يتبعها الأطفال (عينة البحث) بمساعدة المعلمة لجعل عملية التعلم سهلة وممتعة، إذ يكلف أحد الأطفال باكتشاف الخطأ، بإعطاء بديلين او أكثر ويكون أحد هذه البدائل خطأ، ومن ثم تتم تعديل الإجابة الخاطئة من قبل الطفل وبمساعدة المعلمة وهذا يؤدي الى تعليم نشط.

٢. السلوك الحذر عرفه كل من:

اللقماني والجمل (٢٠٠٣: ١٠٤) بانه: العملية المخطط لها مسبقا والتي تسعى نشر المعلومات بقدر ما تسعى تغير المواقف، وفهم الطفل للمخاطر التي قد تواجهه وكيفية التعامل معها.

(١٩٩٧:٢٧) Krathwohl: يمتاز هذا السلوك بالانتباه و عدم الاندفاع والمجازفة وهي من الصفات الواجب تنميتها في الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة حتى تصبح جزءاً من سلوكه اليومي.

التعريف الإجرائي للسلوك الحذر: ويقصد به المعرفة والفهم وتكوين الميول لبعض المواقف بما ينعكس بشكل إيجابي على سلوك الطفل.، والتي تهدف الى إكساب طفل الروضة السلوكيات والاتجاهات التي تساعده على حماية نفسه من الأخطار التي قد يتعرض لها في البيت او الشارع او الروضة وذلك من خلال إجابات الأطفال على اختبار السلوك الحذر الذي يقدم لهم.

٣. أطفال الروضة:

عرفته وزارة التربية (٢٠٠٥):

هو الطفل الذي قُبل في رياض الأطفال والذي أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي، او من سيكملها من السنة الميلادية (٣١/ كانون الثاني)، ومن لم يتجاوز السادسة من عمره. (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨)

خلفية نظرية

التعلم النشط:

يشير مصطلح التعلم النشط الى مجموعة من الاستراتيجيات التي تسمح لطفل الروضة المشاركة بفاعلية مع الموقف التعليمي، ويتيح عنه التعلم الفعال والتي تستمر أثاره ونتائجه، كما يمكن ان يستفيد منه الطفل في حياته ويستطيع تطبيقه في الواقع، ويشترك فيه أطفال الرياض بصورة مباشرة. (بدير، ٢٠١٢: ٥٥)

أسس التعلم النشط:

. يراعي الفروق الفرية بين المتعلمين

. إطفاء نوع من المتعة والمرح والاطمئنان خلال عملية التعلم.

. عدم الضغط على الأطفال أثناء التعلم بل يتعلم الطفل بما يتناسب مع سرعته الذاتية.

. يشجع الطفل على اكتشاف ذاته، كما يساعدهم على فهم أنفسهم.

. تتنوع مصادر التعلم.

. تمكن الأطفال من الاشتراك في الأنشطة التعليمية.

. تمكن الأطفال من الوصول الى تحقيق الأهداف التربوية.

. التعزيز في الوقت المناسب.

. ترتيب جلسة الأطفال لتتناسب مع الموضوع. (السيد، ٢٠١١: ٢٣٦)، (جروان، ٢٠٠٢: ٢٢)

خصائص التعلم النشط:

. يسعى الى تحقيق النمو المتكامل لدى الطفل.

. يرتبط هذا النوع من التعلم بحاجات الأطفال الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ويطلق علية التعلم النشط ذو المعنى.

. يهدف أن يكون الطفل نشطاً وإيجابيا أثناء التعلم، حيث يعد الطفل محور العملية التعليمية دون إهمال للمادة التعليمية أو دور المعلم.

. يعمل على تعريض الطفل الى الخبرة المباشرة الحقيقية، وكلما كانت الخبرة قريبة من بيئة الطفل كلما كان التعلم أكثر فاعلية.

. يتناسب هذا التعلم مع قدرات الطفل وإمكاناته، ويراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

. يزيد من دافعية الطفل نحو التعلم مما يبعث فيه حب الاكتشاف.

. يزيد من قدرة الطفل للقيام بالمهام التي تطلب منه بأفضل صورة. (الهويدي، ٢٠٠٧: ٢٨٥)

مميزات التعلم النشط:

١. يشجع الأطفال على الالتزام بالنظام.

٢. ينمي روح التنافس الإيجابي بين الأطفال.

٣. ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطفل والمعلمة وبين الأطفال أنفسهم.

٤. يشجع على التنافس الإيجابي بين الأطفال.

٥. يساعد الطفل على تعلم ما يصعب عليه تعلمه داخل الحجرة الدراسية.

٦. يساعد الطفل على الاندماج في العملية التعليمية.

٧. يوفر العديد من الوسائل التي تساعد الأطفال في عمليتي التعليم والتعلم.

٨. يساعد الأطفال على اكتساب المهارات اللازمة في الموقف التعليمي. (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ١٦٢)، (السيد، ٢٠١١: ٢٣٩)

استراتيجيات التعلم النشط:

يعد التعلم النشط الصورة المعكوسة للأفكار التي تتبناها النظرية البنائية، والتي تؤكد ان يبني الطفل معرفته بنفسه من خلال تفاعله مع بيئته، والذي يعمل على تغير جذري بالعملية التعليمية، إذ أصبح التعلم مستنداً على العوامل الداخلية والتي لها تأثير على الطفل نفسه، كمعرفته السابقة وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته للتعلم وأنماط التفكير لديه، وبذلك يكون التعلم ذا معنى. وهو بذلك على العكس من الطرق التقليدية المستندة على العوامل الخارجية كشخصية المعلم وحماسة المتعلم وغيرها من العوامل.

(الشكرجي وعادي، ٢٠٢٢: ٤٣٤)

استراتيجية حاول أن تجد الخطأ:

. وصف الاستراتيجية:

هي عبارة عن لعبة اكتشف الخطأ، يتم توظيفها في الصفوف الدراسية، حسب المادة الدراسية، حيث تعطي المعلمة للأطفال صورة لها علاقة بالدرس تتضمن أخطاء، وعلى الطفل اكتشاف الخطأ.

. الهدف من الاستراتيجية:

تحقق أهداف التعلم النشط المتمثلة في أثارة الدافعية لدى الأطفال.

. وقت تنفيذ الاستراتيجية:

يمكن استخدامها كتمهيد في بداية الحصة او النشاط او في نهاية الحصة.

. احتياجات التنفيذ:

ورقة نشاط تتضمن صورة او رسماً له علاقة بالدرس، ويتضمن بعض الأخطاء العلمية.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

. تقوم المعلمة بتقديم صورة او رسما للأطفال يحتوي على خطأ له علاقة بالدرس، حيث يمكن تقديمها بداية الحصة كتمهيد او نهاية الحصة كتقويم للدرس، وعلى الطفل اكتشاف الخطأ.

. يمكن تطبق الاستراتيجية على صورة واحدة، او على صورتين وتطلب المعلمة من الطفل ان يكتشف الخطأ بين الصورتين.

. تقوم المعلمة بعد ذلك بمناقشة الأطفال في الأخطاء التي قاموا باكتشافها، مع تفسير الإجابات.

ولاستراتيجية حاول أن تجد الخطأ أهمية باعتبارها احدى استراتيجيات التعلم النشط، فتعمل هذه الاستراتيجية على تشجيع الأطفال على التفكير الإبداعي والحديث مع الأقران بشكل مجموعات صغيرة او مجموعات كبيرة وتشجع الأطفال على تبادل الأفكار.

(امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ١٤٦)

اما (الشمري، ٢٠١١: ١٨) فيسميها استراتيجية (أوجد الخطأ) وهي من الاستراتيجيات العاملة على ازدياد قدرة التركيز لدى الأطفال، إضافة الى ذلك تقوي ثقة الطفل بنفسه، مما تنمي لديهم الشجاعة الأدبية.

٢. السلوك الحذر:

مفهوم السلوك: يعرف بانه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر من الطفل سواء كانت ظاهرة ام غير ظاهرة، وقد عرفه آخرون هو النشاط الذي يعبر عنه الطفل ويعرف من خلال علاقاته بمن حوله. ويعرف على انه ما يصدر عن الطفل من نشاط سواء يمكن ملاحظة تلك النشاطات او بالإمكان قياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية، كما يوجد نشاط لا يمكن ملاحظتها كالتذكر والتفكير. (بطرس، ٢٠١٠: ١٥)

عرفه (behavior,٢٠٢٠) هو استجابة الكائن الحي للعديد من المحفزات سواء كانت داخلية او خارجية، شعورية او لاشعورية، إرادية او لاإرادية.

أهمية السلوك الحذر:

في مرحلة الطفولة المبكرة يكون الطفل معرض للكثير من الحوادث والأخطار." والتي يجب علينا حمايته من التعرض لها وذلك من خلال السير في اتجاهين : الأول ان نعمل على زيادة وعي الطفل بالأخطار التي قد يتعرض لها وأثارها ونتائجها، وعواقب السلوكيات التي يقوم بها والتي تعرضه لخطر الإصابة، وممارسة السلوكيات الآمنة والتدريب عليها حتى يعتاد الطفل على ممارستها، اما الاتجاه الثاني هو اننا نعالج أسباب ممارسة الطفل لتلك السلوكيات التي قد تعرضه للخطر وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية ثرية تشبع حاجاته الى الحركة واللعب وحب الاستطلاع وتناسب خصائص نموه واهتماماته، وذلك في ظل ظروف آمنة من الأخطار. (وجيه، ٢٠١٠: ٣) قد يلجأ الكثير من الأطفال من استخدام سلوكيات خاطئة عند تعاملهم مع الأجهزة الكهربائية او الآلات الحادة كالمقص والسكين والتعامل مع المدفئة النفطية وغيرها من الأدوات والأجهزة المنزلية والتي يتطلب استخدامها ضرورة توفير متطلبات الأمن والسلامة، ويتم التغلب على هذه الظاهرة من خلال رفع مستوى السلوك الحذر لتلك الشريحة من خلال التدرب عليها وإكسابها للطفل. (أبو الليف، ١٩٩٩: ١٧٩)

وبذلك يعد تدريب الطفل على السلوك الحذر من الوسائل الناجحة التي تساعد الطفل على مواجهة المواقف الخطرة في أي مكان يتواجد به، بالإضافة الى المخاطر التي تحدث عند تناول الأطعمة، وأساليب التعامل مع الغرباء، والأفكار التي تراوده عند تعرضه لموقف

يشعرانه معرض للخطر، ولما تقدم فان (مكينبوم) يقدم منهجاً مبني على أساس تعديل محتوى ما يقوله الفرد لنفسه في المواقف التي يراها مهددة لأمنه. (هاشم، ٢٠١٠: ٤٣٣)

وللسلوك الحذر دور مهم في المساعدة في تنشئة الطفل من خلال التوعية بالحوادث التي قد يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها ووسائل الوقاية منها، كما يساعد الطفل في التحكم بسلوكياته وقراراته في مجال الأمن والسلامة. بالعودة للإحصائيات الخاصة بالحوادث نجد ان الأطفال أكثر عرضة لتلك الحوادث، مما يدل على عدم وعي الأطفال للسلوك الحذر، ولذلك أكدت القوانين والتشريعات على توعية الأطفال بخطر الحوادث وما يترتب عليها من أضرار سواء في المنزل او الشار ع او الروضة ولابد من الحذر من تلك المخاطر من خلال اتباع سلوكيات آمنة لتجنب الحوادث، كما أكد المعهد العربي لصحة وسلامة الطفل على أهمية تزويد الطفل بمبادئ السلوك الحذر من خلال الوسائل المتاحة كالأعلام او وضع ملصقات في الشارع او الروضة. وتأكيدا لما سبق فانه يتضح ان الحوادث والإصابات الخطرة تزداد بسبب عدم إلمام الطفل بالسلوك الحذر، ومن هنا تتضح أهمية تنمية السلوك الحذر عند الأطفال مما يدفعه للتعرف على الأخطار وتمكنه من تجنبها كما يدفعه على الالتزام بأنظمة السلامة. (المياحي، ٢٠١٩: ٤٥)

مبادئ السلوك الحذر:

. مساعدة الطفل على تطبيق قواعد الحذر في المنزل والشارع والروضة.

. تدريب الأطفال على التعامل مع الواقف الخطرة بردة فعل سريعة.

. تدريب الطفل على المشاركة بشكل إيجابي في تحقيق السلامة للنفس وللآخرين، من خلال اكتساب الطفل ضبط النفس وتجنب الفزع عند حدوث الحوادث، فيتصرف الطفل بشكل إيجابي بعيداً عن اللامبالاة.

. مساعدة الطفل على اكتساب المهارة اللازمة للتعامل مع البيئة المحيطة بأسلوب يساعد على الاستفادة منها مما يؤدي من تقليل المخاطر الناجمة عنها.

. مساعدة الطفل على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات من خلال تحقيق الأمان النفسي له.

. إكساب الطفل بعض السلوكيات الأخلاقية والاجتماعية مثل تحمل المسؤولية واتخاذ القرار (البرقي،٢٠١٩: ٥٧١)

دور المعلمة في تحقيق السلوك الحذر:

تعد المعلمة مصدر الطفل التي تحصل على مستجدات العصر الحالي ومواكبة للتطورات، وملمة بحاجات وقدرات ومشكلات الطفل، ذات ثقافة متعددة الأبعاد، تجعل من الأنشطة التي يتم ممارستها يوميا فرصة المتكامل للأطفال بما يحقق التفاعل والتكامل بين الخبرات التي يكتسبها الطفل. (عبيدات، ٢٠٠٩: ٦٨)

حيث تكون المعلمة ملمة بالسلوك الحذر الذي يجنب وقوع الخطر، لكونها الملاحظ الأول والمستخدم لتقنيات التعليم، والمسؤولة عن سلامة الأطفال والأجهزة والأدوات والمختبرات وقاعات النشاط، فبذلك فهي أيضا المدرب الأول للأطفال على السلوك الحذر. (٢٠٠٧، Gunter)

ولقد وضعت (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩) مجموعة من قواعد السلوك الحذر التي يجب مراعاتها لحماية الأطفال من الأخطار التي قد يتعرضون لها في المنزل او الشارع او الروضة:

. تعليم الطفل مبادئ قواعد المرور.

. تدريب الطفل على استخدام مقعد الأمان الخاص به عند أثناء ركوب السيارة مع والديه، وكذلك استخدام حزام الأمان.

. تدريب الطفل على المشي بتاني أثناء عبور الشارع والتأكيد على ضرورة التركيز على مهمة العبور وترك اللعب او الجري أثناء العبور، ويفضل العبور من أماكن المخصصة للعبور، وان يعبر فقط عندما تظهر الإشارة الضوئية التي تسمح بالعبور.

. عدم السماح للطفل بركوب الدراجة في الشوارع العامة، والسماح بركوبها في المنتزهات والحدائق العامة وساحات اللعب.

. ينصح الطفل بارتداء ملابس واقية من الصدمات عند ركوب الدراجة.

. تحذير الطفل من العبث بأدوات السيارة أثناء سيرها مما يؤدي الى تشتت انتباه والديه أثناء القيادة، واحترام

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت استراتيجية حاول ان تجد الخطأ

١. دراسة العكيدي (٢٠١٧):

تمت دراسة العكيدي في العراق /جامعة ديالى، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء، اختارت عينتها بشكل عشوائي حيث بلغت عدد أفراد العينة (١٠٤) طالبة، حيث اشتملت المدرسة على ثلاث شعب اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل مجموعتها التجريبية الأولى بواقع (٣٥) طالبة، وشعبة (ب) تمثل مجموعتها التجريبية الثانية بواقع(٣٤) طالبة، وشعبة (ج) تمثل مجموعتها الضابطة بواقع (٣٥)، وكافأت بين المجموعات الثلاثة في(العمر الزمني محسوبا بالأشهر، التحصيل الدراسي للأباء للأمهات، ودرجات اختبار الذكاء)، أعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة اختبار، ولقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (تحليل التباين الأحادي، مربع كاي، ومعادلة الفا كرونباخ، ومعادلة توكي) وقد توصلت الباحثة تقدم المجموعة التجريبية وتفوقها التي تم تدريسها باستراتيجية أوجد الخطأ على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية. (العكيدي، ٢٠١٧: ر)

٢. دراسة حميد وحسين (٢٠١٩):

تمت دراسة حميد وحسين في العراق/ جامعة تكريت، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية قيمهن الاجتماعية، اختار الباحثان العينة بشكل عشوائي حيث بلغت أفراد العينة (٧٩) طالبة، حيث اشتملت المدرسة على اكثر من شعبتين للصف الأول المتوسط، اختار الباحثان الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٤٠) طالبة، والشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٩) طالبة، وكافأ الباحثان بين المجموعتين في (العمر الزمني محسوبا بالشهر، الاختبار القبلي للقيم الاجتماعية)، اعد الباحثان اختبار

تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة اختبار، ولقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتي مستقلتين ، مربع كاي، معادلة الفا كرونباخ، ومعادلة القوة التميزية للفقرات) وقد توصل الباحثان تقدم المجموعة التجريبية وتفوقها التي تم تدريسها باستراتيجية أوجد الخطأ على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية. (حميد وحسين، ٢٠١٩: ٣٩٤)

٣. دراسة الحمداوي (٢٠١٩):

تمت دراسة الحمداوي في العراق/ جامعة واسط، هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، اختار الباحث العينة بشكل عشوائي حيث بلغت أفراد العينة (٧٦) طالب، حيث اشتملت المدرسة على اربع شعب للصف الثاني المتوسط اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٨) طالب، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٨) طالب، وكافأ الباحث بين المجموعتين في (العمر الزمني محسوبا بالأشهر للطلاب، التحصيل الدراسي للاباء وللأمهات، اختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية)، واعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة، ولقد استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (spss) والاختبار التائي ومعادلة كيود ريتشاردسون (٢٠) وقد توصل الباحث تقدم المجموعة التجريبية وتفوقها التي تم تدريسها باستراتيجية أوجد الخطأ على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية. (الحمداوي، ٢٠١٩: ٤٦٧).

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لملاءمته لأهداف البحث وطبيعتها، فهو منهج يعتمد على التجربة والملاحظة، يسيطر فيه الباحث عن قصد في جميع المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة. (عطية،٢٠١٩: ١٧٦)

ثانياً: التصميم التجريبي:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين: مجموعة تجريبية تم تعليمها وفق استراتيجية حاول ان تجد الخطأ، ومجموعة ضابطة تم تعليمها وفق الطريقة الاعتيادية.

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية حاول ان تجد الخطأ	المفاهيم الأساسية	اختبار المفاهيم الأساسية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (١)

مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث:

هو جميع أفراد المجتمع التي يتم اختيار العينة منها بالفعل. (الشربيني، ٢٠١٣: ١٧١) ويتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الروضة في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم (٦٤٩٠) حيث بلغ عدد أطفال المستوى الأول (kg١) * (١٨٩١) وعدد أطفال المستوى الثاني (KG٢) * (٤٥٩٩) طفل وطفلة بواقع (٢٥٦٠) طفلاً ذكراً و(٢٠٣٩) طفلة أنثى توزعوا على (٥٤) روضة حكومية وذلك بحسب إحصائية رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠٢٢. ٢٠٢٣ الصادرة من مديرية تربية محافظة نينوى.

٢ـ عينة البحث: عدد من الأفراد ممثلين للمجتمع حيث تعمد الباحثة الى تعليمهم ومن ثم يعمم مكتشفاته التي اكتشفها من خلال تعليمهم على المجتمع بأكمله. (سيد سليمان، ٢٠١٤: ١٠٦)

اختيار عينة الروضة:

حرص الباحثان على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلا صحيحا، لذا اختار الباحثان روضة (الأزاهير)في حي البريد بالصورة القصدية من اجل ان تكون ميدانا للبحث الحالي، والبالغ عدد أطفالها في مرحلة التمهيدي (٥٥) طفل وطفلة، بواقع (٢٦) طفلا و (٢٩) طفلة، وذلك للأسباب الأتية:

١. إبداء إدارة الروضة التعاون مع الباحثان.

٢. احتواء الروضة على عدد كافٍ من الأطفال.

٣ـ أطفال الروضة من رقعة جغرافية واحدة، مما يضمن تقارب المستوى الاجتماعي والثقافي لأفراد العينة.

Kg: kindergarten وتعني روضة الأطفال واختصارها(kg) وهي مرحلتين:

Kg١مرحلة الروضة الأولى وتمتد من عمر (٣. ٤) سنوات.

Kg٢ مرحلة الروضة الثانية وتمتد من عمر (٤. ٥) سنوات.

تكافؤ مجموعات البحث:

قبل البدء بالتجربة حرص الباحثان على إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً بالمتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات:

١. الجنس

٢ . العمر الزمني محسوبا بالشهور.

٣. التحصيل الدراسي للإباء.

٤. التحصيل الدراسي للأمهات.

٥. الاختبار القبلي للسلوك الحذر

ولقد استعان الباحثان بسجلات الروضة للحصول على البيانات المتعلقة بالأطفال، وفيما يلي توضيح التكافؤ في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث:

١. الجنس:

بما أن أفراد العينة مكونة من ذكور وإناث متساوين في المجموعتين الضابطة والتجريبية يدل ذلك على ان المجموعتين متكافئتين في متغير الجنس.

جدول (١) تكافؤ الجنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	عدد الأطفال قبل الاستبعاد	عدد الأطفال بعد الاستبعاد	عدد الأطفال بعد الاستبعاد	
			الذكور	الإناث
التجريبية	٢٨	٢٦	١٣	١٣
الضابطة	٢٧	٢٦	١٣	١٣

المجموع	٥٥	٥٢	٢٦	٢٦
المجمـــــوع الكلي			٥٢	

٢. العمر الزمني للأطفال محسوباً بالأشهر:

حصل الباحثان على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني لأطفال الرياض من سجلات الروضة، وعند حساب متوسطات أعمار المجموعتين بلغ متوسط أعمار أطفال المجموعة التجريبية (٦٣,٧٦) شهراً في حين بلغ متوسط أعمار أطفال المجموعة الضابطة (٦٢,٣٤) شهراً، ولقد تم الاستعانة بالاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار أطفال المجموعتين، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٧٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٠)، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

جدول (٢) تكافؤ العمر بالأشهر للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٦٣,٧٦	٢,٦١٢	٥٠	١,٩٧	٢,٠١	غير دال إحصائيا
الضابطة	٢٦	٦٢،٣٤	٢،٥٩١				

٣. المستوى التعليمي للآباء عينة البحث:

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي لآباء عينة البحث من سجلات الروضة، ومن جدول (٣) يتضح ان المجموعتين متكافئة إحصائياً في التحصيل

الدراسي للآباء ولقد أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (كا^{٢})، نجد أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (١,٦٤٨)، وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٢). جدول (٣)

٤ـــ

المجموعة	عدد أفراد العينة	المستوى التعليمي			درجة الحرية	قيمة كا^{٢}	
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٦	١٠	٦	١٠	٢	١,٦٤٨	٥,٩٩
الضابطة	٢٦	١١	٩	٦			

المستوى التعليمي للأمهات عينة البحث:

ومن جدول رقم (٤) يتضح أن المجموعتين متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ولقد أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (كا^{٢})، نجد أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠,٣١٨)، وهي اقل من قيمة كاي الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٢).

جدول (٤)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المستوى التعليمي			درجة الحرية	قيمة كا^{٢}	
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٢٦	١٠	٩	٧	٢	٠,٣١٨	٥,٩٩
الضابطة	٢٦	١٢	٨	٦			

٥. الاختبار القبلي للأداة البحث (السلوك الحذر) الاختبار القبلي للسلوك الحذر:

قام الباحثان بتطبيق الاختبار القبلي للسلوك الحذر على مجموعتي البحث، يتألف الاختبار من (١٠) فقرات كل فقرة تحتوي على ثلاث بدائل اثنتان خطأ وواحدة صحيحة، حيث تم تحليل النتائج بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (١٢،٧٣) درجة، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢،٧٦) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات أطفال المجموعتين استعان الباحثان بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مما اتضح الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند المستوى (٠،٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية التي بلغت (٢،٠٦٠)، بدرجة حرية (٢٥)، مما يدل بان أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين إحصائياً .

جدول رقم (٥) يوضح الاختبار القبلي للسلوك الحذر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	١٢،٧٣	٧،٩٦٧	٢٥	٠،٠٣٠	٢،٠٦٠	غير دال احصائيا
الضابطة	٢٦	١٢،٧٦	٧،٢٧٣				

ضبط المتغيرات:

ان اختيار التصميم التجريبي من النقاط المهمة التي تقع على عاتق الباحثان عند القيام بالتجربة العلمية، حيث تعد سلامة التصميم هي الضمان الرئيسي لإمكانية تعميم النتائج، وتقسم السلامة الى:

١. السلامة الداخلية للتصميم (الصدق الداخلي):

من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي ومن اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي لابد ان يقوم الباحث بضبط المتغيرات الداخلية. (ملحم، ٢٠٠٢: ٧٣)، يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصدق في نتائج البحث، ان عملية السيطرة عليها تمكن الباحثة من التأكد ان المتغيرات التي حصلت هي بفعل تأثير المتغير المستقل وليس بشيء أخر او متغير أخر مما يقلل مستويات الأخطاء. (عطية،٢٠٠٩: ٥٧)

ومن عوامل ضبط المتغيرات الداخلية هي:

أ. عامل النضج: يؤثر هذا العامل عندما تكون مدى التجربة فترة زمنية طويلة لذا تظهر التغيرات الناجمة في المتغير التابع، والنتائج التي ظهرت هي بسبب تأثير الفترة الزمنية الطويلة والنضج الذي حصل لأفراد العينة وليس بسبب المعالجة التجريبية للمتغير المستقل. تستبعد الباحثة هذا العامل لان مدة التجربة قصيرة ولقد تم التقليل من تأثير هذا العامل بقيام الباحثة بأجراء التكافؤ في العمر الزمني بين أطفال مجموعتي البحث.

ب . ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: وهي عبارة عن حوادث تعرقل سير التجربة مثل الزلازل او الكوارث، لم تتعرض التجربة لاي حادث.

د. الاندثار التجريبي: خلال إجراء التجربة قد يخسر الباحث بعض من أفراد العينة مما يوثر على نتيجة التجربة بشكل سلبي. (عبد الرحمن، وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٩)، لم تتعرض التجربة لهذا العامل.

٢. السلامة الخارجية (الصدق الخارجي):

أ . سرية البحث: اتفق الباحثان مع إدارة الروضة والمعلمات على تقديم أحد الباحثان كمعلمة جديدة للأطفال.

ب . المعلمة: قامت الباحثان بتدريس المجموعتين بأنفسهم لتضمن عدم تأثيرها العامل على نتائج البحث.

ج . البيئة التعليمية (بناية الروضة): قام الباحثان بتطبيق التجربة في روضة واحدة مما ساعدها على ضبط العوامل المتعلقة بطبيعة الرياض ومستلزماتها، لذا استبعدت تأثير هذا العامل على التجربة.

ح . مدة التجربة: تساوت المجموعة الضابطة والتجريبية في مدة التجربة، اذ بدأت يوم الأحد (٢٠٢٢/١١/٢٠) وانتهت يوم الأربعاء (٢٥/ ١/ ٢٠٢٣).

د . الوسائل التعليمية: لها أهمية كبيرة في إنجاح عملية التعلم فهي فعالة ومؤثرة بالمتعلم للوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة والارتقاء به نحو السلوك المرغوب. (زائير وعبد الجبار، ٢٠١٥: ٣٥٢)، واستعمل الباحثان وسائل تعليمية متشابهة لمجموعتي البحث.

ذ. المادة التعليمية: كانت المادة التعليمية المقدمة لمجموعتي البحث موحدة، وهي وحدة أنا وأصدقائي ووحدة الماء والغذاء، من دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الأطفال (ط ٤، ٢٠١٩).

اختبار سلوك الحذر:

لعدم عثور الباحثان على اختبار جاهز للسلوك الحذر لأطفال الروضة لمرحلة التمهيدي قاما بما يلي:

١. مراجعة أدبيات ودراسات سابقة في هذا المجال ولقد حصلت على دراسة واحدة فقط دراسة (المياحي، ٢٠١٩).

٢. قام الباحثان بأعداد اختبار للسلوك الحذر يتكون من (١٠) فقرات.

٣. أعد فقرات الاختبار التي تكونت من (١٠) فقرات كل فقرة تتضمن سؤال لثلاث بدائل اثنان خاطئة وواحدة صحيحة، والبدائل هي عبارة عن صور تعبر عن موقف معين، واستعانت الباحثة بمحرك البحث (google) للحصول على الصور، تعمل هذه الصور على استثارة الطفل للموقف المعروض مما يدفعه للإجابة عنها، قام الباحثان بعرض استبيان للسلوك الحذر على المحكمين المتخصصين بطرائق التدريس وقد تم الاتفاق على فقرات الاختبار من قبل ذوي الاختصاص بنسبة (٩٠%).

٤. صدق الاختبار للسلوك الحذر:

صدق الاختبار هو قدرة الاختبار او المقياس في قياس ما وضع لقياسه. (علام، ٢٠٠٦: ١٨٦)، اعتمدت الباحثة صدق المحكمين للتأكد من صدق الأداة، بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس لتسجيل ملاحظاتهم حول صياغة فقرات ملحق (٤)، ومدى مناسبتها لطفل الروضة، وفي ضوء ذلك اعتمدت الباحثة الأداة بنسبة اتفاق (٨٥ %) وتم الأخذ بالملاحظات والعمل بها، ولذا تم تحقيق صدق الأداة.

٥ . وصف الاختبار:

تكون الاختبار بصيغته النهائية من عشرة مواقف يقوم الباحثان بتقديم تلك المواقف للطفل عن طريق صور تعبر عن ذلك الموقف، حيث يحتوي كل موقف على ثلاث صور، ويتم عرض كل موقف على حدى ليتمكن الطفل من استيعاب الموقف والإجابة عليه، تبدأ الباحثة بعرض الموقف مع توضيحه أمام الطفل ثم تقوم بطرح السؤال عن الموقف، وتصغي المعلمة لإجابة الطفل مع إعطاء فرصة للإجابة، ويقوم الباحثان بتسجيل الإجابة وفق مفتاح التصحيح تعطي (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة و(صفر) لكل إجابة خاطئة، والفترة الزمنية التي استغرقها الاختبار لكل طفل تقريبا(١٠) دقائق.

٦. تصحيح اختبار السلوك الحذر:

تراوحت الدرجة الكلية لأداة اختبار السلوك الحذر بين (درجة واحدة) كأقل درجة و(١٠) درجة كأعلى درجة، أما أوزان بدائل الأداة فهي كالاتي:

١. درجة واحدة للبديل الصحيح.

٢. صفر للبديل الخاطئ.

٧. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار، ومستوى صعوبتها، والقوة التميزية للاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طفلا وطفلة، إذ تم اختيار عينة عشوائية من مرحلة التمهيدي المستوى الثاني تم تطبيق الاستطلاع في ثلاث روضات حكومية روضة الأزاهير تم التطبيق يوم الأحد بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٥، روضة النسائم يوم الاثنين بتاريخ

٢٠٢٢/١١/٦، روضة الأشبال يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٧، ولقد كان الاختبار واضح ومفهوم من قبل الأطفال وكان الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات هو (١٠) دقائق لكل طفل.

وقد استهدف الباحثان من ذلك:

أ . تحديد معامل سهولة وصعوبة الفقرات:

تستخدم درجة سهولة العبارة لدراسة صعوبتها وترتيبها وفقا للصعوبة حيث ان العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة مباشرة. (فرحات، ٢٠٠١: ٧١)، وهذا المعاملان يعتمدان على الهدف من الفقرة. (حسين، ٢٠١١: ٤٠٤)، وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة وجد أنها تتراوح بين (٠،٤٧ . ٠،٦٠) ملحق (٨)، اذ يرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا وصالحا للتطبيق اذا كان معامل صعوبة فقراته تتراوح بين (٠،٢٠ . ٠،٨٠).
(Bloom ، ١٩٧١: ٦٠).

ب . معامل تميز الفقرات:

يقصد بها قدرة الفقرات على الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة والذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل الفقرات. أي قدرة الفقرة التميز بين الأطفال الممتازين والأطفال الضعفاء، إذ أن كل فقرة لابد أن تكون لها القدرة على التمييز بين من يحصلون على الدرجات واطئة ومن يحصل على الدرجات العليا. (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٥)

وتم حساب معامل تمييز فقرات الاختبار وأظهرت النتائج أن قيم معامل التميز تراوحت بين (٠،٥٧ . ٠،٧٦)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة.

٨ . ثبات اختبار السلوك الحذر:

استخدم الباحثان في البحث الحالي معامل الفا كرونباخ في حساب معامل الثبات وكان معامل الثبات (٠،٧٨) وهي قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق الاختبار.

٩. فعالية البدائل للسلوك الحذر: في الاختبارات التي تحتوي على فقرات من نوع الاختيار من متعدد، يحتاج مصمم الاختبار الى القيام بفحص إجابات الأطفال على كل بديل من بدائل

الفقرة، ويسعى مصمم الاختبار للحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي تكون الفقرة جيدة، أي يجب ان يكون عدد الأطفال (المجموعة الدنيا) الذين يختارون البدائل او الإجابات الخاطئة أكثر من عدد الأطفال (المجموعة العليا) الذين يختارون البدائل الصحيحة ويعد البديل الخاطئ غالبا عادة صحيحة. (حسين، ٢٠١١: ٤٠٥).

إجراءات تطبيق التجربة:

بعد استكمال الباحثان لمستلزمات تعليم استراتيجية حاول ان تجد الخطأ والانتهاء من إعداد الخطط وتوزيع الحصص بالاتفاق مع إدارة الروضة، تم البدء بتطبيق التجربة في تاريخ (٢٠/ ١١/ ٢٠٢٢) بواقع حصة يومياً لكلتا المجموعتين. وقامت الباحثة بتعليم المجموعتين معتمدة في تعليم المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (حاول ان تجد الخطأ) بينما اعتمدت في تعليم المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية، كما عرض الباحثان مجموعتي البحث لظروف مشابها من حيث استعمال (الوسائل التعليمية، المادة التعليمية، البيئة التعليمية).

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

١. استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية(spss) حيث طبقت الوسائل الإحصائية الأتية:

. الاختبار التائي.

. مربع كاي.

. معامل الفا كرونباخ.

٢. معامل صعوبة الفقرة وسهولة الفقرة.

٣. معامل تميز الفقرة.

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستراتيجية حاول ان تجد الخطأ، ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التي تم تعليمها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للسلوك الحذر.

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحثان الاختبار التائي من الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
البعدي	التجريبية	٢٦	٦٣٠٨،١٢	٧،٩٦٧٧٢	٢٥	٦،١٠	٢،٠٦	دال
	الضابطة	٢٦	٢٣،٥٧٦٨٥	٣،٥٧٦٨٥				

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٠،٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٠٦،٢) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لاختبار السلوك الحذر في الاختبار البعدي وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لاختبار السلوك الحذر في الاختبار البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي للسلوك الحذر.

تفسير النتيجة:

يعزو الباحثان سبب تفوق أطفال المجموعة التجريبية التيتم تعليمها باستخدام استراتيجية حاول ان تجد الخطأ على أطفال المجموعة الضابطة التي تم تعليمها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لاختبار السلوك الحذر الى الجو التعليمي الفعال الذي وفرته استراتيجية حاول ان تجد الخطأ، مما

جعل الأطفال أكثر حماس ونشاط في عملية التعلم، لأنها قدمت المادة التعليمية بأسلوب يتلائم مع قدرات الأطفال واحتياجاتهم واهتماماتهم، كما أنها تمكن الأطفال من معرفة الخطأ وتصحيحه مما ساعدهم على تجنب الأخطاء التي قد يقعون بها عند التعامل مع البيئة المحيطة بهم، كما ساعت استراتيجية حاول ان تجد الخطأ من جعل الأطفال محو العملية التعليمية، وهذا ما اكد عليه التدريس الحديث بضرورة تحويل الاهتمام من المعلم الى المتعلم.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للسلوك الحذر.

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحثان الاختبار التائي من الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات كما موضح في الجدول الاتي:

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	القبلي	٢،٧٣٠٨	٦٧٧٢،٧	٢٥	٢،٩٥٥	٢،٠٦٠	دال
		البعدي	١٥٤،١٨	٢٨٧٨،٦				

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩٥٥،٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٠٦٠،٢) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية لاختبار السلوك الحذر، وهذا

الفرق لصالح الاختبار البعدي لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية لاختبار السلوك الحذر في الاختبار القبلي و البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي للسلوك الحذر.

تفسير النتيجة:

يعزو الباحثان سبب ذلك الى الأثر الفعال الذي أحدثتها استراتيجية حاول ان تجد الخطأ لأطفال المجموعة التجريبية الى تناسق الاختبار وتكامله وكذلك عملية العرض المستخدمة من قبل المعلمة ومتابعة الأطفال وتشجيعهم على المشاركة مما أدى الى إرشادهم الى ان يكتشفوا الخطر الذي قد يوجههم والتعامل معه بحذر، حيث هدف الاختبار الى إرشاد الأطفال لمواقف الخطر من خلال التفاعل الطفل داخل قاعة الصف مما أدى الى التعرف على الأخطار وتجنبها، مما تمكن الطفل من الحذر من الوقوع في الأخطار في البيت والروضة والشارع. وكذلك جذب الأطفال وشد انتابهم ومساعدتهم على كيفية الحذر من مصادر الخطر والابتعاد عنها (الكهرباء، الماء، المناطق المرتفعة، التعامل مع الغرباء، الطعام الملوث، الماء الملوث وغيرها من الأخطار التي تم تناولها في الاختبار)، والموضوعات التي تم تعليمها الباحثان في أثناء التجربة كانت موضوعات يصلح تعليمها على وفق استراتيجية حاول ان تجد الخطأ.

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي وصلت اليها الدراسة الحالية استنتجت الباحثان ما يأتي:

١. ان التعلم النشط باستعمال استراتيجية حاول ان تجد الخطأ ساعد أطفال الروضة مرحلة التمهيدي من زيادة وعيهم للأخطار التي قد تواجههم في البيئة المحيطة بهم.

٢. ان استراتيجية حاول ان تجد الخطأ تجعل دور الطفل إيجابيا وفعالا ونشطا في الدرس من خلال المشاركة والتفاعل.

٣. إمكانية الاعتماد على استراتيجية حاول ان تجد الخطأ في تدريس أطفال الروضة مما يشجعهم على اكتشاف الخطأ والتحمس والاندفاع لتصحيحه.

٤. ان تنوع الأنشطة في الدرس الواحد يتلائم مع تنوع قدرات الأطفال، بما يحقق توجيه تلك القدرات واستيعابها، مما يحقق مرعاه الفروق الفردية.

٥. أضافت استراتيجية حاول ان تجد الخطأ المتعة في تعلم الأطفال، والذي بدوره أدى الى زيادة نشاط الأطفال.

رابعا: التوصيات:

فيما وصلت اليه الباحثة في هذه الدراسة من نتائج، فأنها توصي بما يلي:

١. تشجيع معلمات رياض الأطفال من قبل قسم الإشراف التربوي على القراءة الجيدة عن استراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة واستراتيجية حاول ان تجد الخطأ بصفة خاصة.

٢. إرشاد معلمات رياض الأطفال من قبل قسم الإشراف التربوي على أهمية اعتماد أسلوب تدريس الأطفال على مبدأ إيجاد الخطأ وتصحيحه، ليتعود الأطفال الحذر من الوقوع بالأخطاء التي قد تعرضهم للخطر.

٣. إعداد برنامج توعية وتثقيف من قبل مديرية الإعداد والتدريب من خلال البرامج التدريبية حول تطوير قدرات وإمكانيات معلمات رياض الأطفال، وكل ما يتعلق بتطوير تلك المرحلة.

٤. توفير القاعات الدراسية المناسبة من قبل مديرية العامة للتربية من اجل التدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة.

٥. تضمين دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي لمعلمات رياض الأطفال للاستراتيجيات الحديثة من قبل مديرية المناهج التي تتلائم مع مرحلة رياض الأطفال، ولاسيما استراتيجية حاول ان تجد الخطأ من قبل واضعي المنهج.

خامسا: المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة الدراسات الأتية:

١. أثر استراتيجية حاول ان تجد الخطأ في تنمية الثقة بالنفس لدى لطفل الروضة.

٢. أثر استراتيجية حاول ان تجد الخطأ في تنمية التفكير المعرفي لدى طفل الروضة.

٣. أثر استراتيجية حاول ان تجد الخطأ في اكتساب الذكاء اللغوي لطفل الروضة.

٤. إعداد برنامج تعليمي في التوعية الأسرية لوقاية أطفال الرياض من الأخطار والحوادث الشائعة

المصادر العربية:

١. حسونة، آية الحسيني محمد (٢٠١٨): برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة السادات.

٢. أبو السعود، رشا وجيه مصطفى (٢٠١٠): تنمية السلوكيات المتصلة بأهداف التربية الآمنة لطفل الروضة من خلال مراكز التعلم، رسالة ماجستير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣. أبو الليف، عبد محسن بن حمد (١٩٩٩): برنامج الأمن الصناعي في المنشأة ودورها في حماية ودعم الاقتصاد الوطني، مجلة الأمن، العدد الثالث.

٤. الباوي، ماجد إبراهيم والشمري، ثاني حسين (٢٠٢٠): نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم ط١، دار الأمل الجديدة للطباعة، دمشق، سوريا.

٥. البرقي، إيمان فؤاد محمد (٢٠١٩): برنامج قائم على التعليم المدمج لتنمية بعض مهارات الأمان لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الطفولة العدد (٣٣) سبتمبر.

٦. الحمداني، شيماء ماهر (٢٠٢٢): اثر استخدام أنموذج البيت الدائري وأسلوب المختبر في تنمية بعض المهارات الحياتية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٨، العدد ٣.

٧. الروبي، احمد وعمر، سليمان (١٩٩٥): القدرات الإدراكية الحركية للطفل (النظرية والقياس)، دار الفكر العربي، مصر.

٨. الزبيدي، الهام (٢٠١٦): الاهتمام بالطفولة ط١، دار الكتب للنشر والتوزيع، العراق.

٩. السيد، محمد علي (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. الشربيني، زكريا احمد وآخرون (٢٠١٣): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري، جدة، السعودية.

١١. الشكرجي، لجين سالم وعادي، عمر عبد الله (٢٠٢٢): أثر استراتيجية 4H في الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٨، العدد ٢.

١٢. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ط١، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

١٣. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ط١، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

١٤. العبيدي، زينة طه حسون والعلي، زينا خلف حسين (٢٠٢١): اثر أنموذج برونر الاستقبالي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٨، العدد ٤.

١٥. اللقاني، احمد حسين والجمل، علي احمد (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التر بوية المعروفة في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

١٦. المياحي، مروة مهدي كاظم (٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمي مستند على التربية الآمنة في تنمية السلوك الحذر لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

١٧. الهويدي ، زيد (٢٠٠٧): الإبداع ماهيته اكتشافه تنميته ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.

١٨. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس والحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦): ١٨٠ استراتيجيات التعلم النشط ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.

١٩. أمين، عبير صديق (٢٠١٩): برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد الحادي والثلاثون، عدد يناير.

٢٠. بدير، كريمان محمد (٢٠١٢): التعلم النشط ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. بدير، كريمان محمد (٢٠١٢): التعلم النشط ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢. بشير، عمر موفق (٢٠٢٢): أثر استراتيجية IDEAL في تحصيل مهارات الترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٨، العدد ٢.

٢٣. جروان، فتحي (٢٠٠٢): الإبداع مفهومه معاييره مكوناته نظرياته خصائصه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٤. حسين، عبد المنعم خيري (٢٠١١): القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

٢٥. زاير، سعد علي وعبد الجبار، محمد عبد الوهاب (٢٠١٥): رؤيا في مناهج تدريس اللغة العربية، دار الكتب والوثائق، بغداد.

٢٦. سيد سليمان، عبد الرحمن (٢٠١٤): مناهج البحث، عالم الكتب، القاهرة.

٢٧. صبرة، آية الحسيني (٢٠١٨): برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم الآمن والسلامة لدى الطفل في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنوفية، مصر.

٢٨ . عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنه، عدنان حقي (٢٠٠٧): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، كلية التربية، ابن الهيثم، بغداد، العراق.

٢٩. عبيدات، سهيل احمد (٢٠٠٩): إعداد المعلمين وتنميتهم ط١، عالم الكتب الحديثة، عمان.

٣٠. عطية، محسن علي (٢٠١٩): البحث العلمي في التربية ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣١. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ط١، دار الفكر للنشر، عمان.

٣٢. عصر، رضا مسعد السعيد (٢٠٠٢): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ط١، مطبعة المنوفية، مصر.

٣٣. فرحات، ليلى السيد (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٣٤. كوجك، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو، بيروت.

٣٥. محمود، حسين إسماعيل شكر والطائي، رنا غانم (٢٠٢٢): أثر استراتيجية SQ٣R في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٨، العدد ٣.

٣٦. مهودر، هيفاء نجيب (٢٠١٢): دور التعلم في رياض الأطفال، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٠)، العدد (١. ٢)، جامعة البصرة.

٣٧. هاشم، إبراهيم اسعد موسى (٢٠١٠): برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٨. هاشمي، جميلة محمد جميل (٢٠١٩): دور معلمات رياض الأطفال في نشر ثقافة الغذاء الصحي خلال فترة الوجبة الغذائية، مجلة الطفل، العدد الحادي والثلاثون.

٣٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥): نشرة إرشادية عن الأهداف.

المصادر الأجنبية

١- Institution Texas kids. Count project (١٩٩٧).

٢ - Krathwohl, Mloorn, Masai (١٩٩٧): Taxonomy of Affective Domain.

٣ - Behavior (٢٢/١٠/٢٠٢٠).

٤ -Gunter, R, E, (٢٠٠٧): Checking Safety in Technology

٥- Bloom. B.S and other, Hand book Formative and summation of student learning " New York Me Graw ١٩٧١'